بجوانب القضية وبالفلسطينيين . وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ضرورة ايجاد وسائل جديدة ومجالات جديدة للنشاط بحيث يمكن استيعاب العدد الاكبر من الاعضاء في لجان الاتحاد وتوظيفهم في مهماته اليومية .

٢ ــ **المشكلة المالية** : تشكل الازمة المادية المزمنة التي يعيشها الاتحاد مشكلة جدية تؤثر على سير عمله . واذا كان الاتحاد قد استطاع ان يواصل نشاطاته ويتوسع فيها فليس بالضرورة ان يكون ذلك هو الافق الاقصى لما يمكن ان يقوم به الاتحاد من نشاطات. ومن المعروف ان اشتراكات الاعضاء في الفروع لا تفي اجمالا باحتياجات هذه الفروع بل ان هذه الفروع تعتمد في ميزانياتها على المساعدات التي تقدمها لها الهيئة التنفيذية . وقد بلغت الميزانية التقديرية للفروع (ما تقدمه الهيئة التنفيذية لها) التي اقرت في المؤتمر الخامس ١٢،٤١٠ ليرات(٣٨)، ناهيك والحالة هذه عن المصروفات المركزية للاتحاد واجتماعات المجلس الاداري وتكاليف انعقاد المؤتمرات الوطنية ... الخ. ولعل ابرز مثل على حدة المشكلة المالية هو ان الهيئة التنفيذية لم تستطع اصدار مجلتها « جبل الزيتون » بشكل منتظم لاسباب مالية صرفة . وما تقدمه منظمة التحرير لا يشكل في الواقع الا جزءا بسيطا من ميزانية الاتحاد ولهذا فهو لا زال يعتمد في موارده المالية على التبرعات(٣٩). ومع ان اوجه الصرف المالي للاتحاد غير منشورة الا ان المرء يمكن ان يقول بان التبديد او التبذير المالي مسألة غير واردة في الاتحاد وخاصة مع وجود لجنة المراقبة المالية والمؤلفة من اعضاء ليسوا في المجلس الاداري والتي اقر تشكيلها في المؤتمر الوطني الثالث ، ومع وجود التفتش المالي واجراءات الهيئة التنفيذية بهذا الخصوص(٤٠).

٣ ــ **المشكلة السياسية** : يمثل الاتحاد انعكاسا للواقع السياسي الفلسطيني من حيث تعدد اتجاهاته وتنظيماته السياسية وامتدادها في الوسط الطلابي . ولا يعقل ولا يمكن اصلا ان يكون الاتحاد او ان يطلب احد منه ان يكون بعيدا عن هذا الواقع الذي هو واقع حركتنا الوطنية وثورتنا المسلحة بل ان لهذه المسألة وجهها الايجابي المتمثل بوجود عناصر ملتزمة سياسيا وواعية في قيادات الاتحاد كما ان تنافس الاطراف المختلفة على المراكز القيادية كان دافعا لعناصرها لكي تضاعف من اسهامها في اوجه نشاطات الاتحاد والدعاية له وزيادة عدد اعضائه، اي اتساع القاعدة الطلابية المنظمة ذات الصلة الاوثق بالعمل الثوري . لكن المسألة تصبح مشكلة فعلا عندما يصبح لها اثر سلبي معيق لمسيرة الاتحاد ونمو عمله كأن تصبح هذه الخلافات هم الفئات المختلفة في الاتحاد وتصرفها عن الهدف الاسمى او كأن تعزل الفئة التي لا تفوز بالانتخابات مثلا نفسها عن الاتحاد وقضاياه وكأن الامر لا يعنيها ، وهو ما حصل فعلا وللاسف ، في تاريخ الاتحاد وفي اكثر من فرع .

لا نريد هنا ان نستعرض كل حيثيات الماضي او ان نتناول موقف ومسلك كل فئة على حدة انما سنمر بايجاز على اهم الملامح التي عكسها الوضع السياسي ــ العربي والفلسطيني ــ والمتسم بالصراع ، على الاتحاد : كانت قيادة الاتحاد في «**المرحلة الاولى**» من تأسيسه بيد حزب البعث العربي الاشتراكي ، ولم يمر وقت طويل حتى حدثت خلافات في الجمهورية العربية المتحدة كان حزب البعث في سوريه طرفا فيها . وعكس هذا الامر نفسه على الاتحاد فبدأت الهيئة التنفيذية تتخذ مواقف سياسية حزبية مضادة لمواقف الجمهورية المتحدة وتتهجم عليها ، كما قامت الهيئة التنفيذية بتجميد نشاطها في اتحاد الطلبة العرب الذي مركزه مدينة القاهرة وذلك على اثر انسحاب بعض الروابط الطلابية العربية الموجودة في القاهرة من هذا الاتحاد كموقف حزبي مؤيد للبعث . كذلك لجأت الهيئة التنفيذية الاولى للاتحاد الى سلسلة ممارسات على الصعيد الداخلي للاتحاد كانت تؤكد في مجملها الدوافع والعمل بقصد السيطرة الحزبية(٤١). وادى ذلك الى حدوث فجوة وتأزم في العلاقة بين الفروع والهيئة التنفيذية ، خاصة وان الاطراف الاخرى كانت تتخذ من خلال الفروع موقفا مضادا للهيئة التنفيذية في محاولة لاحراجها وازاحتها عن قيادة الاتحاد . ولجأت الهيئة التنفيذية عند انعقاد المؤتمر الثاني الى اجراءات خاصة بهدف الاستمرار في قيادة الاتحاد . وفعلا انتهى المؤتمر والعناصر البعثية اكثرية في المجلس الاداري والهيئة التنفيذية وانفجر الصراع بين الاطراف المختلفة في اواسط شهر اب (اوغسطس) ١٩٦٣ حيث تم اقصاء العناصر البعثية عن الهيئة التنفيذية واختيار هيئة تنفيذية مؤقتة من بين اعضاء المجلس الاداري الذين تواجدوا في القاهرة انذاك.